@ 121 @ والخمول وقد كان عرض عليه القضاء وجاءه كاتب السر وأخبره أنه ان لم يجب نزل السلطان اليه فصمم وقال الاختفاء ممكن فقال له فيما تجيب إذا سألك ا عن امتناعك مع تعينه عليك فقال يفتح ا حينئذ بالجواب ولم يكن يحابى في الدين أحدا التمس منه بعض الشباب من ذوى البيوت أن يأذن له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيا فبادر الى رد الهدية وامتنع من الاذن وقد تزاحم الناس عليه فى آخر أيامه وصار شيخ الفنون بلا مدافع وجميع الأعيان من جميع المذاهب تلامذته ومات في سابع عشر ذى الحجة سنة 872 اثنتين وسبعين وثمانمائة ولم يخلف بعده في مجموعة مثله وخلف ألف دينار وذكرين وأنثى من جارية .

(75) أحمد بن مصطفى بن خليل الرومى الحنفى المعروف بطاشكبرى .

ولد ليلة الرابع عشرة من شهر ربيع الأول سنة 901 إحدى وتسعمائة وقرا على جماعة من علماء الروم في عدة فنون وتولى القضاء بمدينة بروسا أحدى مدائن الروم ثم بالقسطنطينية وهو مصنف الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وقد ترجم لنفسه فى اخرها وذكر مشايخه ومقروءاته وذكر أنه عمى في سنة 961 ولم أقف على تاريخ موته .

(76) أحمد بن موسى الخيالى الرومى .

قرأ على والده وعلى خضر بك وبرع فى العلوم العقلية وفاق أقرانه ودرس بمدارس الروم وكان دقيق الذهن باهر الذكاء أفحم أكابر علماء عصره في دقائق العلوم وكان كثير الدرس قليل الأكل حتى صار نحيفا بحيث انه كان يحلق باصبعه السبابة والابهام ويدخل فيها يده فينتهى الى